الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم: اللغة و الأدب العربي

تخصّص: دراسات أدبية

البُعْد النّفْسِي لِلْمَكَانْ المُغْلق فِي رِوَايَة غُرْفَة الذّكْرَيَات لِ"بَشِير مُفْتِي"

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ليسانس

إعداد الطالبتين

_أمال نجادي

_نسيمة ترتماني

إشراف الأستاذة

غنية لوصيف

السّنة الجامعيّة:

2021م/ 2022م.

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

أحمد الله الذي وفقني لأتم هذه المذكرة و أرجو أن يكون هذا العمل خالصا لوجه الله تعالى، أما بعد:

أهدي هذا العمل إلى اللذين كانا سببا في وجودي في هذه الدنيا، وكان لهما الفضل في تربيتي و تعليمي و جعلاني أصل إلى ما أنا عليه الآن،

إلى الوالد الكريم حفضه الله و رعاه و أطال في عمره،

إلى والدتي الحنونة أطال الله في عمرها،

إلى أخواتي حفضهم الله،

إلى كل العائلة الكريمة،

إلى كل الأصدقاء و الزملاء و الأساتذة،

وإلى كل من ساعدني لانجاز هذه المذكرة،

إلى أستاذتي الفاضلة لوصيف غنية،

وإلى كل طالب علم اهدي ثمرة جهدي.

مقدمة

مقدمة:

تعتبر الرواية الفن الأدبي الذي لم يمض على ظهوره أكثر من ثلاث قرون في العالم الغربي و قرن و نصف في العالم العربي، و هو الفن الذي احتل موقع مميز في الأدب المعاصر و تعد الرواية أيضا فن من الفنون النثرية الحديثة، و هي عادة تحكي عن شخصيات خيالية أو واقعية داخل إطار زماني و مكاني في مسرح الأحداث، و تعتبر الرواية الجزائرية احد الروايات التي سايرت الواقع و نقلت مختلف التغيرات التي طرأت على المجتمع و قامت بتصويره تصويرا دقيقا.

و من بين هذه الروايات نجد رواية غرفة الذكريات التي حكت عن العشرية السوداء بلغة عربية مفهومة، و عبرت عن تضاريس الواقع بكل تفاصيله و بعقيدته في إطار مكاني واضح و لهذا تطرقنا لدراسة موضوعنا هذا الذي جاء بعنوان البعد النفسي للمكان المغلق في رواية غرفة الذكريات لبشير مفتي.

و الدوافع التي أدت بنا إلى دراسة هذا الموضوع :

شغفنا بهذا النوع من الدراسة و الاطلاع على الروايات الجزائرية، حبنا و رغبتنا لقراءة الروايات و دراستها ، و الرغبة في العمل على الرواية الجزائرية.

و لدراسة هذا الموضوع حاولنا الإجابة عن الإشكالية التالية: ما مفهوم المكان و ما أهميته في الرواية و فيما تتمثل أنواعه و تقسيماته و تنوعاته في الرواية ؟ و ما

مفهوم مصطلح الرواية و فيما تتمثل تجليات البعد النفسي للمكان المغلق في رواية غرفة الذكريات ؟.

و للإجابة عن هذه الإشكالية و ضعنا خطة بحث تتكون من مقدمة و فصلين و خاتمة كالتالي:

مقدمة: شملت الإحاطة بالموضوع وأسباب اختياره والمنهج المعتمد في الدراسة.

المدخل: تحدثنا فيه عن المنهج النفسي في النقد

الفصل الأول: عنوانه المكان و جمالياته مفاهيم و دلالات قسمناه إلى مبحث:

المبحث الأول: عنوانه المكان تعريفه و أهميته و تقسيماته، و قد قسمنا هذا المبحث إلى مطلبين:

المطلب الأول: المكان بين اللغة و الاصطلاح.

المطلب الثاني: أهمية المكان في الرواية و أنواعه.

المبحث الثاني: عنوانه تقسيم المكان من حيث مفتوح و مغلق.

المطلب الأول: المكان المفتوح.

المطلب الثاني: المكان المغلق.

الفصل الثاني: عنوانه تجليات المكان المغلق في رواية غرفة الذكريات و التخليل النفسي، قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين :

المبحث الأول: عنوانه الراوي و الرواية و تطرقنا فيه إلى تعريف كل من الراوي

و الرواية و قسمناه إلى مطلبين:

المطلب الأول: تعريف الراوي

المطلب الثاني: تعريف الرواية

أما المبحث الثاني: جاء بعنوان جماليات الأمكنة و أبعادها النفسية، قسمناه إلى مبحثين:

المطلب الأول: البعد النفسي

المطلب الثاني: الأماكن المغلقة في الرواية

و الخاتمة التي استخلصنا فيها مجموع نتائج البحث.

و استندنا في بحثنا على المنهج البنيوي و الوصفي فهو أنسب لهذا النوع من الدراسة و ذلك نظرا لوصفنا الأمكنة و دراستنا لبنية الرواية .

و من أهم المراجع التي ساعدتنا لخدمة بحثنا نذكر أهمها:

_ رواية غرفة الذكريات لراوي بشير مفتي.

_ متعة الرواية دراسة نقدية منوعة لأحمد زياد محبك.

_ المكان في القصة القصيرة الجزائرية الثورية دراسة بنيوية لنفوس ثائرة لاوريدة عبون.

و لا يخلو أي بحث من صعوبات فأثناء انجازنا للبحث واجهنا مجموعة من الصعوبات نذكر بعضها:

قلة المادة البحثية، ضيق الوقت، طريقة كتابة الروائي التي تعد من السهل، فقد كتب بشكل يبدو عاديا ولكنه صعب المنال.

في الأخير لا يسعنا إلا أن نشكر الله الذي وفقنا لهذا العمل فلولا فضله ما كنا نصل إلى ما وصلنا له، ثم نقدم الشكر للأستاذة الفاضلة لوصيف غنية التي دعمتنا كثيرا فجزيل الشكر لها.

مدخل

تعريف المنهج النفسي في النقد و أهم رواده

مدخل :

1/مفهوم المنهج النفسي:

يعد هو المنهج الذي يستمد آلياته النقدية من نظرية التحليل التي أسسها الطبيب النمساوي سيغموند فرويد فسر على ضوئها السلوك البشري ، فهو ذلك المنهج الذي يخضع النص الأدبي للبحوث النفسية و يحاول الانتفاع من النظريات النفسية و تفسير الظواهر الأدبية [1]، فيتضح لنا هنا أن المنهج النفسي يحلل شخصية الأدباء، كما يعتبر أن العمل الأدبي صورة تعكس حياة الأديب و سماته الشخصية ، كما انه يقوم على أسس و معطيات علم النفس في معالجته للنص الأدبي.

و يعتبر هو المنهج الذي يقوم بربط الأدب بالحالة الذهنية التي تمت فيها عملية الخلق الأدبي، و دراسة النماذج النفسية في الأعمال الأدبية، القوانين التي تحكم هذه الأعمال الأدبية، و أثرها النفسي في المتلقي [2]إذن المنهج النفسي يدرس نفسية الأديب و أعماله و ما يؤثر في نفسية المتلقي من تلك الأعمال الأدبية.

---

[1] عبد القادر بن طيب، إسماعيل يحياوي، المنهج النفسي في النقد الأدبي، مجلة العلوم الإنسانية، المركز الجامعي علي كافي تندوف ، الجزائر، مجلد 4، العدد1،فبراير 2020، ص 112.

[2] حمود بن إبراهيم العصيلي، كفاية المنهج في تبديل الحكم النقدي السائد المنهج النفسي أنموذجا، مجلة كلية الدراسات الإسلامية ، العدد السادس و الثلاثون ، ص 1717.

2/ نشأة المنهج النفسي :

ظهر في مطلع القرن العشرين مع ظهور مدرسة التحليل النفسي، حين كان الأطباء يعالجون المرضى بالتنويم المغناطيسي، ثم تطورت مدرسة التحليل النفسي حين جاء فرويد فوضع الأسس العامة للقراءة النفسية للأدب، بحيث استعان بالأدب في دراسة النفس البشرية.

فللمنهج النفسي جذور بعيدة، تمثلت في تلك الملاحظات التي ترد بعض ظواهر الإبداع، فيمكننا أن نجدها في نظريات أفلاطون في اثر الشعر على العواطف الإنسانية وما لذلك من ضرر اجتماعي طرد لأجله الشعراء من مدينته الفاضلة كذلك نلاحظ أن نظرية التطهير عند أرسطو إنما تربط الإبداع الأدبي بوظائفه النفسية من خلال استشارة الخوف والشفقة [1] .

وقد ذهب بعض النقاد يمنح البذور النفسية من كتب النقد العربي القديم لتبيان ملامح النقد النفسي عند النقاد العرب القدامى [2].

(1) صالح الهويدي: النقد الأدبي الحديث : قضايا ومناهجه، منشورات 7 ابريل ،ط1 ،1426هـ، ص80.

(2)أنور الموسى, علم النفس الأدبي، دار النهضة العربية ،بيروت ، لبنان، 2011م ، ص 183.

فكان ابن قتيبة من أوائل من تلمس البواعث النفسية في الشعر بين النقاد فنراه يطرح العوامل النفسية التي تختفي وراء العمل الأدبي والمنحصرة في إطار الباعث الشعوري كالغضب والطرب والشوق والحالات الأخرى ليس أكثر يقول:« وللشعر دواع تحق البطء وتبعث المتكلف، منها الطمع ومنها الشوق ومنها الشراب ومنها الطرب ومنها الغضب »[1]، ويقول في الأوقات والأماكن التي يسرع فيها أتي الشعر، ويسمح فيه أبية « منها أول الليل قبل تغشي الكرى، ومنها صدر النهار قبل الغداء ومنها شرب الدواء، ومنها الخلوة في الحبس والميسر، ولهذه العلل تختلف أشعار ووسائل الكتاب»[2]. فإن تحديد ابن قتيبة لحالة جيشان النفس بالشعر وتدفقه يكشف عن خبرة بأحوال النفس يصعب على من لم يجربها الوصول إليها.

أما القاضي الجرجاني، فقد ذهب إلى أبعد من هذا في تحليله الملكة الشعريةو إرجاعه إياها إلى عواملها المختلفة من طبع ورؤية وذكاء، وأن اختلاف الشعر إلى اختلاف طبائع الشعراء أنفسهم، فلا بد من لدمث الخلق من أن يكون سلس الكلام، وللجافي الجلف كل الألفاظ، معقد الخطاب، وقد كان القوم يختلفون في ذلك... فيرق شعر أحدهم ويصلب شعر

(1) ابن قتيبة , الشعر والشعراء ، ط1 ،المكتبة الشاملة ، دار الحديث، القاهرة، 1423هـ، ص 6

(2) المرجع نفسه، الصفحة نفسها .

الآخر، ويسهل لفظ أحدهم، و يتوغر منطق غيره، و إنما ذلك بحسب اختلاف الطبائع وتركيب الخلق، فإن سلامة اللفظ تتبع سلامة الطبع ودماثة الكلام بقدر دماثة الخلقة [1] .

أما ابن طباطبا العلوي نجده في قوله: « والنفس تسكن إلى كل ما وافق هواها ، وتقلق ما يخالفه ولها أحوال تتصرف بها، فإذا ورد عليها في حالة من حالاتها ما يوافقها اهتزت له وحشت لها أريحية وطرب، فإذا ورد عليها ما يخالفها قلقت واستوحشت »[(2)]و من خلال قوله نرى انه يربط ربطا نفسيا بين ارتياح القارئ للنص واهتزازه له القوانين المتحكمة بحالة المتلقي والمحددة لمواقفه وردود أفعاله فهو يركز على نفسية المتلقي .

و من خلال كل ما سبق نستخلص أن المنهج النفسي يحاول الكشف عن خبايا العمل الأدبي فهو يكشف شخصية الأديب و ما يؤثر في نفسية المتلقي ، لكن هذا المنهج غير كافي لإيضاح كل جوانب الأدب.

(1) علي بن عبد العزيز الجرجاني، الوساطة بين المتنبي وخصومه، المكتبة الشاملة، إصدار ثاني،دار احياء الكتب العربية، القاهرة، 1966، ص 5.

(2) ابن طباطبا، عيار الشعر، المكتبة الشاملة، الإصدار الثاني،دار الكتب العلمية، 2004، ص 6.

الفصل الأول

المكان و جمالياته مفاهيم و دلالات

1/ مفهوم المكان :

يعتبر المكان مكون محوري في العمل السردي، فلا يمكن أن يكون هناك أحداث دون المكان أو خارجه، فكل حدث يكون وجوده في مكان محدد.

1_1/ لغة :

هناك عدة تعاريف لغوية للمكان نذكر منها ما يلي:

نجد في قاموس متن اللغة أن « المكان الموضع الحاوي للشيء، جمع أمكنة و مكن و جمع الجمع أماكن » [1]. و من خلال هذا التعريف يمكننا القول أن المكان يعتبر الموضع الذي يوضع فيه الشيء و جمع مكان هو أمكنة.

و في معجم الصحاح للجوهري:« كلمة مكان تحت مادة(ك،و،ن) و فيه المكانة: المنزلة، و المكانة الموضع ».[2] ومنه نرى أن الجوهري اعتبر أيضا أن المكان هو الموضع و المنزلة.

---

[1] احمد بن محمد رضا ، متن اللغة، دار مكتبة الحياة ، بيروت ص 334.

[2] حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة العربية ، تح: احمد عبد الغفور عطال ، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1987، ص 2191.

كما نجد أيضا ابن منظور« المكان الموضع و الجمع أمكنة و أماكن، توهموا الميم أصلا حتى قالوا تمكن في المكان »[1] و هنا يتضح لنا انه اعتبر المكان موضع نفس تعريف الجوهري.

و في معجم تاج العروس عرفه الزبيدي «المكان هو الموضع المحاذي للشيء»[2] .

و يقصد بالمكان هنا هو الموضع الذي يحتل مساحة معينة تستغل في وضع الأشياء

من خلال التعريفات يمكننا القول أن المكان من المكانة و هو موضع الشيء .

2_1/ اصطلاحا :

اختلف و تعددت الآراء حول مفهوم المكان فإننا نتطرق إلى بعض التعريفات التي تناولت هذا المصطلح.

تجسد المكان في الأعمال الأدبية بكثرة « فالمكان من السمات التي ميزتها حيث حددت العالم الحسي الذي تعيش فيه شخصياتها و جسدته تجسيدا مفصلا »[3]. في هذا التعريف اعتبر المكان هو العالم الذي تعيش فيه الشخصيات.

---

(1) ابن منظور ، لسان العرب،دار معارف، مصر, مادة "كون" المجلد 5 ص 3960.

(2) الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس ،الكويت، ط2، 1987 ص 94.

(3) احمد حفيظة ، بنية الخطاب في الرواية النسائية الفلسطينية، دراسة نقدية ، مركز اوغاريت الثقافي، فلسطين، ط1، 2007، ص 119.

و المكان« هو ما يصوغه النص السردي إما ما تعودنا أن نربط بينه و بين حقيقة المكان كما هو في واقع البشر أو كما يفترض أن يكون ، فمن غي الصواب اللهم إلا في الجمالية الواقعية التي ليست سوى حالة مفردة ففيها تتخيل الأماكن المذكورة على أماكن حقيقية و بصفة عامة » [1] نلاحظ هنا أن المكان تفرضه الأحداث و الشخصيات و هو ما تسوغه طبيعة السرد.

كما نجد أرسطو الذي يرى أن المكان هو الحاوي الأول للشيء و هو ملتصق بحياة البشر فهم يدركون المكان إدراكا حسيا [2] و منه نرى أن أرسطو اعتبر المكان هو الحاوي للشيء يدركه الإنسان لارتباطه الوثيق به.

يعتبر المكان عنصر هام في الرواية باعتباره « الخلفية التي تدور فيها الأحداث و تتحرك من خلالها الشخصيات » [3] فهو يعتبر مكون أساسي في العمل السردي فلا تكون رواية بلا مكان.

---

[1] احمد السماوي و اخرون، معجم السرديات، الرابطة الدولية للناشرين المستقلين، دار محمد علي للنشر، تونس، ط1، 2010، ص 309.310.

[2] قصي جاسم احمد الجبوري، المكان في روايات تحسين كرمياني، رسالة استكمال درجة ماجيستار في اللغة العربية و آدابها ، جامعة ال البيت، 2015.2016.، ص 6.

[3] اسماء شاهين ، جماليات المكان في روايات جبرا خليل جبرا ، دار القارئ للنشر و التوزيع ، الأردن، ط1، 2001، ص 15.

كما نجد لوري لوثمان يرى أن المكان هو« مجموعة من الأشياء المتجانسة من ظواهر الحالات، ذو الوظائف و الأشكال المتغيرة ، تقوم بينها علاقات شبيهة بالعلاقات المكانية المألوفة و العادية مثل: الاتصال و الانفصال » [1] فهنا نرى أن لوثمان يعتبر المكان أشياء متجانسة فيما بينها تقوم بعدة وظائف.

2 _ أهمية المكان الروائي :

للمكان أهمية بالغة لبيان هوية العمل الأدبي فهو يساعد على إعطاء روح للرواية خاصة في بنائها فهو نقطة البداية و المحرك الذي يسيرها، فلا يمكن للأحداث أن تكون دون وجود أمكنة فهما يكملان بعضهما.

و المكان له أهمية بالغة في هندسة الشكل الروائي و قد ظهرت هذه الأهمية في العصر الحديث مع ظهور الرواية، إذ أصبح تحديد المكان فيها من السمات التي ميزت القرن التاسع عشر "ق19". [2]

فالمكان يعتبر عنصر مهم في السرد الروائي باعتبار انه يرتبط ارتباط وثيق بالنص، فله دور فعال في تفعيل العمل الأدبي فهو يعتبر مصرح الأحداث و وظيفة

---

[1] فيصل غازي النعيمي، العلامة و الرواية دراسة سيميائية ثلاثية ارض السواد لعبد الرحمان منيف، دار مجدلاوي، عمان، الاردن، ط1، 2001، ص 116.115.

[2] سيزا احمد قاسم ،بناء رواية ، الهيئة المصرية العاملة للكتاب ، القاهرة ، مصر ، "د،ط"، 1984،ص79.

المكان وظيفة جمالية دلالية فهو ليس عنصر دائم في الرواية فهو يتخذ أشكال عديدة تتضمن معاني كثيرة [1].

و المكان هو الوحدة الأساسية في العمل الأدبي فهو العمود الفقري التي تبنى على أساسه الأجناس الأدبية ، فبدونه يفتقد العمل الأدبي أصالته فيختل [2].

كما نجد شارل غريفل يرى أن « المكان هو الذي يكتب القصة قبل أن تسطرها يد المؤلف »[3]، أي هو المكون الرئيسي في القصة و هو المحرك الأساسي للأحداث.

و في هذا الصدد نجد أيضا حسن نجمي في كتابه الفضاء المتخير و الهواء في الرواية العربية يقول:« تعتبر الأمكنة محرك لمشاعر الإنسان فهي تعيده إلى الماضي و تفتح له المجال لخياله »[4] و هنا يتضح لنا أن المكان له علاقة بالإنسان

و بشخصيته فهو يؤثر عليه من خلال تذكر ذكرياته في أماكن مختلفة و متنوعة.

---

[1] بورقبة خالد، بناء الشخصية في المجموعة القصصية ارض البرتقال ، مذكرة شهادة ماستر في اللغة و الأدب العربي ، جامعة العربي بن مهيدي ،2019/2018، ص 14. .

[2] عجوج فاطمة الزهراء، المكان و دلالته في الرواية المغاربية المعاصرة ،أطروحة دكتوراه في الأدب العربي ،جامعة جيلالي ليابس ، 2018،2017، ص 18.19.

[3] حميد الحميداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي ،المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء ، المغرب، ط3، 2000، ص 65.

[4] حسن نجمي ، شعرية الفضاء المتخيل و الهوية في الرواية العربية ،المركز الثقافي، الدار البيضاء، ط1، 2000،ص 140، بتصرف.

فللمكان فعالية كبرى و عادة ما يحوله«الروائي إلى أداة للتعبير عن موقف الشخصية الروائية من العالم، فهو بهذه الأهمية يجسد حقيقة ابعد من الحقيقة الملموسة فيمكنه أن يصبح محددا أساسيا للمادة المكانية، وتلاحق الأحداث و الحوافز »"[1]. فهو هنا يعتبر المساعد على سير الأحداث و تلاحقها فهو المكون الأساسي لعمل السردي.

3_ أنواع المكان :

للمكان أنواع متعددة تتمثل في المكان المجازي و الهندسي و المكان بوصفه تجربة ،فالمكان الروائي « لا يتشكل إلا باختراع الأبطال له و ليس هناك أي مكان محدد مسبقا، وإنما تتشكل الأمكنة من خلال الأحداث التي يقوم بها الأبطال ومن الميزات التي تخصهم» [2] أي أن الأماكن تعبر عن الشخصيات التي يختارها الكاتب في الرواية ولذلك ميز "غالب هلسا" بين ثلاث أنواع للمكان ، وهي :

[1] احمد مرشد ، البنية و الدلالة في روايات إبراهيم نصر الدين ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 2005، ص123.

[2] احمد زياد محبك ،متعة الرواية دراسة نقدية منوعة دار المعرفة، بيروت، لبنان،ص 33.

المكان المجازي: وهو الذي نجده في رواية الأحداث وهو محض ساحة لوقوع الأحداث لا يتجاوز دوره التوضيح ولا يعبر عن تفاعل الشخصيات والحوادث، و هو مكان غير حقيقي متخيل، غير مؤكد يفترضه الكاتب ليعبر عن معاناته، ونجد هذا النوع من الأماكن في رواية حاضرا وهو يتجسد في العنوان نفسه (غرفة الذكريات)

المكان الهندسي: وهو الذي تصوره الرواية بدقة محايدة تنقل أبعاده البصرية فتعيش مسافاته وتنقل جزئياته، من غير أن تعيش فيه، أي يصور لك الرواية أماكن بدقّة متناهية ، وتصف لك المكان بطوله وعرضه، وما تحتويه من أشياء أو أثاث، أو بيت أو غرفة، أي ينقل إليك جزئياته كاملة، هذا هو المكان الهندسي وقد احتل هذا المكان مكانة بارزة في الرواية، ويتجسد ذلك في وصف الحانات

المكان بوصفه تجربة: تحمل معاناة الشخصيات وأفكارها ورؤيتها للمكان وتثير خيال المتلقي فيستحضره بوصفه مكانا خاصا متميزا .يعتبر المكان الذي يؤثر في نفسية الإنسان ويبقى محفورا في ذاكرته، هو المكان بوصفه تجربة، ويتجسد المكان بوصفه تجربة في رواية (غرفة الذكريات) من خلال حلم عزيز مالك في الكتابة منذ مراهقته وأمله في الكتابة و التحرر يوما ما .

4_تقسيم المكان من حيث مفتوح و مغلق :

تختلف الأمكنة في رواية(غرفة الذكريات) ما بين (مكان مفتوح ومكان مغلق) فهذه الأماكن تحتوي على مميزات وخصائص تختلف عن بعضها البعض.

4_1/ المكان المفتوح: هو « حيز مكاني خارجي لا تحده حدود ضيقة، يشكل فضاء رحبا وغالبا ما يكون لوحة طبيعية في الهواء المطلق» [1]، فالأماكن المفتوحة هي الأماكن التي تسمح بحصول علاقات مختلفة بين كل طبقات المجتمع، فنجد رواية "غرفة الذكريات" تحتوي على الكثير من الأماكن المفتوحة، باعتبار أن الكاتب اختار مجال واسع فشخصيات الرواية تجري فيه بكل حرية واستقلالية مطلقة، نذكر بعض الأماكن المفتوحة التي تناولتها الرواية :

أ/ الحي :

يعبر الحي عن المحيط الذي يعيش فيه الراوي، فنجد عزيز مالك في قوله: « حافظت مع ذلك على علاقة حسنة مع محيطي العائلي وحتى في الحي بقيت أتردد من حين لآخر على المسجد، وأتواصل مع أطفال في مثل سني ومراهقين قريبين من عمري، وكان هناك تأطير محكم من طرف جماعة صغيرة يسيرها مرشد ديني يسميه

[1] اوريدة عبود ، المكان في القصة القصيرة الجزائرية الثورية دراسة بنيوية لنفوس ثائرة ، دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع ، 2009،ص51.

البعض أميرا، وهي التي تشرف على تعليمنا شعائر الدين»[1]. ،فهنا نرى تأثر عزيز مالك بالحي بحيث أن له ضوابط و مبادئ يتقيد بها فهو في وسط مجتمع محافظ .

ب/ الجامعة :

تجمع الفئة المثقفة من المجتمع فهي توحي باختلاط الناس من كل مناطق البلاد ، و يتمثل هذا المكان من خلال تحدث "عزيز مالك" عن الجامعة المركزية كيف أنها هي سبب في التقائه بصديقيه الشاعران: « تعرفت في هذه الفترة على جماعة من الشعراء كان أهمهم بالتأكيد الشاعر "جمال كافي"، أذكر جيدا كيف التقيت به أول مرة، كان ذلك بالقرب من الجامعة المركزية حيث كان ينتظر شخصا أعرفه» [2] و منه فان الجامعة تعتبر مكانا مفتوحا تستطيع الشخصيات التجول فيه بكل حرية، فالجامعة تأثر في الشخصية بطريقة ايجابية فهي مكان منعم بروح والحيوية، تعطي للشخص شعور بالراحة و طمأنينة فهي مكان ينشرح له الصدر.

---

[1] بشير مفتي ، غرفة الذكريات ،،منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر، 2014. ص42.

[2] المرجع نفسه ،ص29.

4_2/ المكان المغلق :

تم تعريفه كالتالي: «...يمثل غالبا الحيز الذي يحوي حدودا مكانية تعزله عن العالم الخارجي، ويكون محيطه أضيق بكثير بالنسبة للمكان المفتوح: (فقد تكون الأماكن الضيقة مرفوضة لأنها صعبة الولوج، وقد تكون مطلوبة لأنها تمثل الملجأ والحماية التي يأوي إليها الإنسان بعيدا عن صخب الحياة) »[1].

ومنه فإن المكان المغلق على عكس المكان المفتوح، فهو يوحي بالحزن والإحباط والألم وعدم الاطمئنان النفسي أي أن هذا المكان ضيق بالنسبة لشخصية الرواية .

و نتطرق إلى بعض الأماكن المغلقة المذكورة في رواية "غرفة الذكريات"

أ / الحانات:

في معظم الأحيان يكون الأشخاص الذين يذهبون إلى الحانات هم أناس لديهم مشاكل وهموم يريدون الشرب والرقص لينسوا تلك الآلام، ونجد الحانة حاضرة وبكثرة في رواية (غرفة الذكريات):« توجهت بعدها نحو "حانة مزيان" التي تقع في أسفل نفق ساحة "أودان"، الحانة الوحيدة التي تستطيع أن تشرب فيها...،التقيت بأستاذي الماركسي "شريف عزيز"، فهذا أحسن ما يحدث لي في هذا الصباح، ذلك أنه سيتكفل

[1] اوريدة عبود ، المكان في القصة القصيرة الجزائرية الثورية دراسة بنيوية لنفوس ثائرة ، ص 59.

دون أن أطلب منه دفع مستحقات شربي يجب أن أعترف أنه قبل ذلك بسنة فقط لم أكن أجرؤ على الاقتراب من الحانات ....ومنظرها كان يثير في النفور الشديد»[1] .

إذن الحانة تعبر عن حزن واكتئاب الراوي فهي تأثر فالراوي بطريقة سلبية تجعله يشعر بالأسى، و نجده يذكرها في موضع آخر « كثيرا ما خلقت في الخمارة هذا الشعور الغريب بالانتماء إلى ناس مختلفين ناس لا يربطهم بالحياة إلا خيط واهن كخيوط بيت العنكبوت، خيط سحري يجلهم عبر الحانة يستعيدون أوهامهم الجميلة عن أنفسهم»[2]. فالخمارة هنا تعكس حزن "عزيز مالك" الشديد فهو يشعر بالألم والضجر والضيق والاستياء بحجم ضيق الحانة وظلمتها واختناقها برائحة الشراب والسجائر.

ب / المكتبة (الكتب) :

تعتبر المكتبة مكان مغلق حيث نجد "عزيز مالك" يقول: « كانت قراءتي للكتب التاريخية خاصة المحظورة منذ السبعينيات، ثم بسبب رياح الديمقراطية التي هبت مع نهاية الثمانينيات أصبحت متوفرة في أغلب المكتبات، تزيد من شعوري بالألم والضيق والنفور من الأوهام التي خلدوها في ذاكرتنا حول أشياء مقدسة"[3]. فالمكتبة تضاعف من شعور "عزيز مالك" بالحزن والأسى فهو يعتبرها مكان مغلق

---

[1] بشير مفتي ، غرفة الذكريات ، ص30.

[2] المرجع نفسه ،ص 35.

[3] المرجع نفسه ،ص24.

كما نجد أيضا البيوت التي تشكل أماكن مغلقة مثل الغرفة، والسجن أيضا يعتبر من أكثر الأماكن غلقا، فالمرء داخله لا يتصل بالعالم الخارجي فهو مقيد، فالسجن وارد في رواية غرفة الذكريات، وذلك ما حصل لصديق "عزيز مالك" الذي هاجر هجرة غير شرعية إلى فرنسا وتم توقيفه من طرف الشرطة الفرنسية ووضعه في الحبس«لقد هاجرت في تلك الفترة بطريقة غير شرعية مع جماعة من الشباب، ودفعنا مبالغ كبيرة مقابل أن نطأ أرض فرنسا، كانت رحلة قاسية جدا ومؤلمة للغاية، وعند وصولنا ألقي القبض علينا ووضعنا في حبس احتياطي» [1]. فالحبس يعتبر أكثر الأماكن ظلمة فهو يحتوي على الأحزان والهموم وعدم الحرية فهو لا يتواصل مع العالم الخارجي إطلاقا. فهذه الأماكن تأثر في شخصية الراوي بطريقة سلبية تجعله يشعر بالضيق و الإحباط.

و في الأخير نستنتج أن الأماكن تتعدد في الرواية مابين أماكن مغلقة و مفتوحة كما أن لها أهمية بالغة في العمل الروائي و للمكان أنواع كثير، كما نلاحظ أن لكل مكان بعد نفسي يؤثر في نفسية الكاتب .

[1] بشير مفتي ، غرفة الذكريات ،ص27.

الفصل الثانـي

تجليات المكان في رواية غرفة الذكريات و التحليل النفسي

1 _تعريف الراوي :

كاتب و روائي جزائري ، و لد عام 1969م بالجزائر العاصمة درس الابتدائية بمدرسة بحي صالامبي ديار الشمس عام 1975م ، أكمل دراسته الثانوية ببوزريعة عام 1986م ، و دراسته الجامعية بالجامعة المركزية بمعهد الأدب بشارع اودان من 1989م، يعمل بالصحافة حيث اشرف على ملحق الأثر بجريدة الجزائر نيوز لمدة 3 سنوات ، كما يعمل بالتلفزيون الجزائري مشرف على حصص ثقافية و مراسل من الجزائر لجريدة الحياة اللندنية، كاتب مقال بملحق النهار الثقافي اللبنانية [1].

من مؤلفاته في الرواية نجد:

المراسيم و الجزائر 1988م الجزائر.

ارخبيل الدباب، منشورات البرزخ الجزائر،2000م.

شاهد العتمة، منشورات البرزخ الجزائر،2002م.

غرفة الذكريات، منشورات الاختلاف و ضفاف ،2014م.[2]

---

[1] حوار مع الروائي بشير مفتي على صفحة الفايس بوك www.facebook.com // Rttps بتاريخ 11 مارس 2016.

[2] المرجع نفسه .

غرفة الذكريات للكاتب "بشير مفتي " هي رواية متوسطة الحجم يبلغ عدد صفحاتها مائتين و واحد و ثلاثون صفحة، مقسمة إلى ثلاث فصول كالتالي :

الفصل الأول في و صف الأحوال

الفصل الثاني في وصف الأشواق

الفصل الثالث في وصف الهلاك

قدمت الرواية بعد توصل عزيز مالك للعديد الرسائل من ليلى مرجان حبيبته التي تركته، و هذه الرسائل حركت فيه حلمه القديم في كتابة الرواية. فالرسائل أيقظت في نفس الكاتب ما كان يحسه في غرفة ذكريات مظلمة و يغلق عليه بشدة في ذكرياته فتلك الذكريات تنتظر منذ مدة طويلة من يوقضها

و لقد أهدى عزيز مالك إلى الجيل الذي فقد الكثير من أحلامه في دروب الجزائر هذه الرواية فهي تحتوي على تجربته و حياته التي عاشها و أعلى أحلامه الضائعة هو و جيله، و هذه الرواية تطرح ثلاث شخصيات رئيسية : عزيز مالك، جمال كافي، سمير عمران هم شعراء تبنى عليهم أحداث الرواية، فيجتمع الثلاثة و يتعرفون على بعضهم و تستمر علاقتهم إلى نهاية الرواية و موت سمير عمران الذي قرر اختيار طريق الانتحار و اغتيال جمال كافي إلا أن عزيز نجا من الموت.

أحداث الرواية كانت مرتبة فهي تحدثت عن الماضي و الحاضر و المستقبل.

4_ جماليات الأمكنة و أبعادها النفسية:

4_1 /البعد النفسي :

شهدت الرواية تطور كبير و بسبب هذا التطور ظهرت طرق جديدة و تقنيات اعتمدها الروائيون لرسم الأمكنة في الرواية، فنجد البعد النفسي للمكان ينشا عبر مستويين هما:

المستوى الأول: و هو ما يثير في نفس المتعامل معه بشكل أولي.

المستوى الثاني: ما تضيفه المشاعر المستثارة على الكائن من أبعاد أخرى لا يمتلكها أساسا.

فالحالة النفسية لدى الشخصية تجعلها ترى المكان الواحد بأكثر من رؤية تعا لتطور المزاج النفسي [1]. ومنه نلاحظ أن كل رواية لا تخلو من بعد نفسي فهو يقوم بتحديد الشخصية المنتمات إلى أماكن مختلفة .

[1] قصي جاسم احمد الجبوري، المكان في روايات تحسين كرمياني، رسالة ماجستير في اللغة العربية و آدابها ، 2015.2016.، ص17.16. بتصرف.

كما نجد الراوي في هذا البعد يصور الشخصية عن طريق مشاعرها و عواطفها و سلوكاتها [1] ، فالإنسان يحتوي على مجموعة من الحالات النفسية، و البعد النفسي هو الذي يمثل هذه الحالات و يعبر عنها .

2_4/ الأماكن المغلقة في رواية غرفة الذكريات:

تعددت الأمكنة المغلقة في الرواية، نذكر منها:

أ _"الغرفة":

تتعدد إيحاءات و دلالات الغرفة فهي من الأماكن المغلقة الأكثر احتواء للإنسان و فيها خصوصياته، ففي كل رواية نجد بيت تسير فيه أحداث تقوم بها الشخصية، نجد في رواية غرفة الذكريات الغرفة بمثابة منفس للروح عند عزيز مالك «هذه هي السعادة الحقيقية أنا و سالي في غرفة ممتعة مشتركة، في سفينة تنقذ الروح و الجسد و تحررهما من قبضة الأثقال اليومية المنهكة »[(2)].

[1] شريط احمد شريط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة ، " ، اتحاد كتاب العرب، دب، "دط"،1998ص 49.بتصرف

[(2)] بشير مفتي ، غرفة الذكريات ،،منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر، 2014 ص 146.

فالغرفة عند عزيز هي مكان للراحة و الترفيه عن النفس ،كما أنها الملجأ الوحيد له لحماية نفسه من بطش الإرهاب « طلبت من مدير المؤسسة التي اعمل بها غرفة لجوء و حماية »[1]. و نجد أيضا عزيز في موضع آخر يصف الغرفة التي يتواجد فيها جمال كافي مع امرأة يقول:« سمعت حركة في الغرفة المجاورة التي كان بابها نصف مفتوح و خيل إلي أنني شاهدت امرأة نصف عارية بشعر أشقر جميل »[2].

و منه فان الغرفة هي المكان الأكثر خصوصية للإنسان و الملجأ الوحيد له.

ب_ البيت:

يعتبر البيت مكان مغلق يحمل صفة الألفة و انبعاث الدفء العاطفي في الإنسان و له عدة دلالات مهمة في الرواية فكلما زاد انغلاقه زاد الأمان و الطمأنينة، ففي رواية غرفة الذكريات نجد بيت جمال الكافي يعني له الخلاص و الفرار و التحرر من قيود بيت عائلته فهم يسكن في بيت آخر لوحده في قول السارد:« لحسن الحظ جدتي تركت لي هذا البيت الصغير و إلا كنت أتعذب مثلكم مع أفراد العائلة المحشورين في بيت يشبه علبة السردين » [3].

---

[1] بشير مفتي ، غرفة الذكريات ، ص 230.

[2] المرجع نفسه ، ص 159.

[3] المرجع نفسه، ص106.

أما بنسبة لمختار سالمي فهو يرى في البيت السعادة و الاستقرار يقول:« أنا أتزوج و اشتري لك بيتا و سننجب أطفالا ...معي ستكون الحياة جميلة في عز الحب و السعادة » [1]. فالبيت هنا يعتبر مأوى للراحة و الاستقرار فهو جزء من كياننا و وجودنا فهو يعني الأمن و الحماية.

و نجد عزيز في موضع آخر يقول:« كانت مشاكل بيتنا كثيرة و تزداد استفحالا يوما بعد آخر »[2]، فهنا اعتبر البيت مكان إقامة غير مريح لا يجد فيه الإنسان راحته و حريته الخاصة.

في حين أن بيت جمال كافي كان المكان المناسب لعزيز ليمارس فيه مهنته يقول:« انتقلت إلى بيت جمال الكافي و كلي عزم و إرادة على أن أكافح من اجل حياتي و مستقبلي الأدبي، و في الحقيقة الشيء الذي لفت انتباهي عندما دخلت بيت جمال كافي كانت المكتبة، و عدد الكتب التي أبهجت نظري، لأنني لم أكن على اطلاع عليها »[3]. فبيت جمال حقق لعزيز الراحة و الاطمئنان النفسي لمواصلة حلمه.

---

[1] بشير مفتي ، غرفة الذكريات ،ص 134.

[2] المصدر نفسه ، ص157.

[3] المصدر نفسه، ص 155.157.

ج_ الحانة :

نجد الحانة في الرواية بين اسمين، حانة مزيان و حانة ارزقي، « لم أتوقع دخول جمال كافي فجأة مع صديقنا المشترك سمير عمران إلى حانة مزيان، و بما أنني كنت قد فزت بطاولة وحدي توجها مباشرة ليشاركاني إياها »[1]. فهنا قدم الحانة على إنها المكان الذي يمكن للشخصيات أن تلتقي فيه.

و يمكننا أن نرى المظهر الداخلي للحانة من خلال قول السارد:« نشب فجأة شجار بين زبونين في الحانة، بدا مستوى الكلام المنحط يتصاعد و يتوتر الحال بسرعة ...رأين الدم يسيل من انف الأول و لكنه لم يتوقف عن السب و الشجار »[2]. و هنا نرى أن الحانة تمثل مسرح للعديد من الممارسات المنحرفة مثل الشجارات و السب و الشرب.

[1] بشير مفتي ، غرفة الذكريات، ص 46.

[2] المصدر نفسه ص 111.

كما نجد للحانة ايجابيات تكمن في أنها منطقة لقاء للسهر و نسيان الهموم و تذكر كل ما هو جميل في قول السارد :« نذهب إلى حانة مزيان و نتذكر جلساتنا الليلية الساهرة مع سمير عمران ... حكايات الشعر و الحب و الجنون »[1]. فالحانة حققت للشعراء الثلاثة الراحة النفسية و الهدوء لنسيان همومهم و الترفيه عن أنفسهم.

د_ الفندق:

نجد بشير مفتي في روايته لا يتحدث عن الفندق، إلا عندما يغيب بيته « اقضي نهاية الأسبوع في فندق ريجينا، حيث أجد بعض الشيء راحتي ...أقرا و أتأمل من خلال شاشة الكتب معنى الحياة و قيمة الأحلام » [2]. فهنا الفندق مكان للراحة و التحرر من قيود البيت.

هـ_ المسجد:

يعتبر المسجد مكان مغلق كما أنه يعتبر مكان مقدس يلجأ إليه المرء للتقرب أكثر من الله سبحانه و تعالى. و قد ذكر في الرواية مرة واحدة بوصفه مكان تلجأ إليه الشخصية بطريقة روتينية مفتقرة لحماسة أداء الفريضة نجد قوله « شعرت أنني عندما

[1] بشير مفتي، غرفة الذكريات، ص 197.

[2] المصدر نفسه ،ص 159.

كنت اذهب معهم إلى المسجد و أصلي كنت فقط أقلد أبي و إخوتي و أخواتي، ذلك أنني كنت عندما أراهم يصلون أحب أن أكون مثلهم ...» [1].

و منه نتوصل إلى أن المسجد مكان للعبادة و التقرب من الخالق و لكن عزيز في نظره هي عادة و ليست عبادة.

و في خلاصة هذا الفصل يمكننا القول أن للاماكن المغلقة بعد نفسي يؤثر في الكاتب و نفسيته فمن خلال دراستنا للمكان المغلق في رواية غرفة الذكريات يتضح لنا أن عزيز يعتبر الأماكن المغلقة مكان للراحة النفسية و الطمأنينة .

(1) بشير مفتي ، غرفة الذكريات ، ص 39.

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع البعد النفسي للمكان المغلق لرواية غرفة الذكريات توصلنا إلى مجموعة من النتائج تتدرج كالتالي:

للمكان عدة دلالات و مفاهيم كما أن له أهمية بالغة في العمل الروائي باعتباره محرك لأحداث الرواية، كما نجد أن كل الأماكن التي في الرواية هي عبارة عن ملجأ للشخصيات الروائية.

نجد أيضا أن المكان في الرواية ينقسم إلى قسمين مكان مفتوح و مكان مغلق حيث أن هذه الأماكن تجسدت بصفة خيالية في الرواية إلا أنها أماكن واقعية من حيث أسمائها، و منه نستنتج أن الراوي عبر عن الواقع بأسلوبه الخاص .

تعددت و تنوعت الأماكن في الرواية فنجد الأماكن مغلقة ذات بعد نفسي نظرا إلى أن الراوي يعبر عن خلجات نفسه و يسترجع ذكرياته كما نجد الأماكن التاريخية

و الاجتماعية في حين تجلت هذه الأماكن عبد الحديث على سنوات المحنة و ما خلفته من شتات و دمار و زعزعة في البينة الاجتماعية.

نرى في الرواية الجزائرية تطور في السرد ففي رواية غرفة الذكريات نجد بشير مفتي اهتم بالتعبير عن هموم المجتمع الجزائري و آماله و آلامه.

الأماكن المغلقة نجد أن لها تأثير في نفسية الراوي ففي بعض الأماكن يسترجع فيها الذكريات و أخرى يعتبرها ملجأ و أمان و راحة نفسية له.

يظهر لنا ارتباط وثيق بين المكان و الشخصيات و ذلك عبر كشف طبائع الشخصيات و سلوكياتها، وردود أفعالها وتغيراتها نتيجة المصالح في إطار مكاني.

كما نرى أن المكان له علاقة وطيدة بالحدث الروائي لان كل الأحداث التي في الرواية حددها إطار مكاني، دارت فيه كل الشخصيات داخل العمل الروائي.

وفي الأخير نأمل من الله عز وجل أن نكون قد بلغنا التوفيق من خلال إنجازنا هذا البحث ولو بالشيء القليل.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1) ابن طباطبا، عيار الشعر، المكتبة الشاملة، الإصدار الثاني،دار الكتب العلمية، 2004.

2) ابن قتيبة، الشعر والشعراء، ط1 ،المكتبة الشاملة، دار الحديث، القاهرة، 1423هـ.

3) ابن منظور ، لسان العرب،دار معارف، مصر، مادة "كون" المجلد 5 .

4) احمد السماوي و آخرون، معجم السرديات، الرابطة الدولية للناشرين المستقلين، دار محمد علي للنشر، تونس، ط1، 2010.

5) احمد بن محمد رضا، متن اللغة،دار مكتبة الحياة، بيروت.

6) احمد حفيظة، بنية الخطاب في الرواية النسائية الفلسطينية، دراسة نقدية، مركز اوغاريت الثقافي، فلسطين، ط1، 2007.

7) احمد زياد محبك، متعة الرواية دراسة نقدية منوعة، دار المعرفة، بيروت،لبنان.

8) احمد مرشد، البنية و الدلالة في روايات إبراهيم نصر الدين، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت، لبنان، ط 1، 2005.

9) أسماء شاهين، جماليات المكان في روايات جبرا خليل جبرا، دار القارئ للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2001.

10) أنور الموسى، علم النفس الأدبي، دار النهضة العربية،بيروت، لبنان، 1432هـ/2011م .

11) اوريدة عبود، المكان في القصة القصيرة الجزائرية الثورية دراسة بنيوية لنفوس ثائرة ،دار الامل للطباعة و النشر و التوزيع،2009.

12) بشير مفتي، غرفة الذكريات، منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر، 2014.

13) بورقبة خالد، بناء الشخصية في المجموعة القصصية ارض البرتقال ، مذكرة شهادة ماستر في اللغة و الأدب العربي ، جامعة العربي بن مهيدي ،2019/2018.

14) حسن نجمي، شعرية الفضاء المتخيل و الهوية في الرواية العربية، المركز الثقافي، دار البيضاء،ط2000،1م.

15) حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة العربية، تح: احمد عبد الغفور عطال، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1987.

16) حمود بن إبراهيم العصيلي، كفاية المنهج في تبديل الحكم النقدي السائد المنهج النفسي أنموذجا ، مجلة كلية الدراسات الإسلامية، العدد السادس و الثلاثون.

17) حميد الحميداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، المركز الثقافي االعربي، الدار البيضاء، المغرب، ط4،2000م.

18) صفحة الفايس بوك www.facebook.com // Rttps بتاريخ 11 مارس 2016.

19) الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس ،الكويت، ط2، 1987.

20) سيزا احمد قاسم، بناء رواية، الهيئة المصرية العاملة للكتاب، القاهرة، مصر، "د،ط"، 1984.

21) شريط احمد شريط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، اتحاد كتاب العرب، دب، "دط"،1998.

22) صالح الهويدي: النقد الأدبي الحديث: قضايا ومناهجه، منشورات 7 ابريل ،ط1 ،1426هـ.

23) عبد القادر بن طيب، إسماعيل يحياوي، المنهج النفسي في النقد الأدبي، مجلة العلوم الإنسانية، المركز الجامعي علي كافي تندوف، الجزائر، مجلد 4، العدد1،فبراير 2020.

24) عجوج فاطمة الزهراء، المكان و دلالته في الرواية المغاربية المعاصرة ،أطروحة دكتوراه في الأدب العربي ،جامعة جيلالي ليابس، 2017،2018.

25) علي بن عبد العزيز الجرجاني، الوساطة بين المتنبي وخصومه، المكتبة الشاملة، إصدار ثاني،دار أحياء الكتب العربية، القاهرة، 1966.

26) فيصل غازي النعيمي، العلامة و الرواية دراسة سيميائية ثلاثية ارض السواد لعبد الرحمان منيف، دار مجدلاوي، عمان، الأردن، ط1، 2001.

27) قصي جاسم احمد الجبوري، المكان في روايات تحسين كرمياني، رسالة استكمال درجة ماجيستار في اللغة العربية و آدابها، جامعة ال البيت، 2015.2016.

الفهرس

الفهرس	الصفحة
إهداء	3
مقدمة	5
مدخل : تعريف المنهج النفسي في النقد و أهم رواده	10
الفصل الأول : المكان و جمالياته مفاهيم و دلالات	14
مفهوم المكان	15
أهمية المكان الروائي	18
أنواع المكان	20
تقسيم المكان من حيث مفتوح و مغلق	22
المكان المفتوح	22
المكان المغلق	24
الفصل الثاني : تجليات المكان في رواية غرفة الذكريات و التحليل النفسي	27
تعريف الراوي	28
تعريف الرواية	29
جماليات الأمكنة و أبعادها النفسية	30
البعد النفسي	30
الأماكن المغلقة في رواية غرفة الذكريات	31
خاتمة	38
قائمة المصادر و المراجع	41
الفهرس	45